درس: التفخيم والترقيق

التفخيم : هو غلظة في الصوت عند النطق بالحرف .

الترقيق : هو رقة ونحافة في الصوت عند النطق بالحرف .

وللحروف الهجائية ٣ أقسام من حيث التفخيم والترقيق :

١- حروف تفخم دائمًا .

٢- حروف ترقق دائمًا .

٣- حروف تفخم أحيانًا وترقق أحيانًا .

١- حروف تفخم دائمًا

١- حروف تفخم دائمًا :

الحروف التي تفخم دائمًا هي حروف الاستعلاء وقد تكلمنا عنها في المذكرة السادسة من الجزء الأول وحروف الاستعلاء ٧ أحرف هي (خ – ص – ض – غ – ط – ق – ظ).

مجموعة في جملة [وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ] ٭ **حفظ** (من متن الجزرية)

٢- حروف ترقق دائمًا

٢- حروف ترقق دائمًا :

الحروف التي ترقق دائمًا هي حروف الاستفال وقد تكلمنا عنها أيضًا في المذكرة السادسة من الجزء الأول وحروف الاستفال ماتبقى من أحرف الهجاء غير أحرف الاستعلاء مثل (س – ش – ف – .....) **لكن** نخرج منها أيضًا (ا – ل – ر) .

٣- حروف تفخم أحيانًا وترقق أحيانًا

٣- حروف تفخم أحيانًا و ترقق أحيانًا :

الحروف التي تفخم أحيانًا و ترقق أحيانًا هي (ا – ل – ر) .

وشروط تفخيمها وترقيقها كالتالي :

حرف الألف (ا)

والألف المدية تتبع ما قبلها في حالة التفخيم والترقيق ، إذا كان ماقبلها مفخم تفخم وإذا كان ما قبلها مرقق ترقق .

مثال على تفخيمها : (ٱلطَّآمَّةُ - رَاضِيَةً - قَالَ).

مثال على ترقيقها : (ٱلسَّمَآءُ - ٱلْإِنسَٰنَ - هَاوِيَةٌ).

حرف اللام (ل)

واللام في الأغلب وفي الأصل مرققة لأنها مستفلة مهما وقعت وتحركت ، لكن الذي يهمنا اللام الموجودة باسم الجلالة (ٱللَّهُ) فلها حالتان كالتالي :

١- مفخمة ، إذا وقع قبلها حرف مفتوح أو مضموم :

مثال على تفخيمها : (نَصْرُ ٱللَّهِ - أَلَيْسَ ٱللَّهُ - رَسُولُ ٱللَّهِ - نَاقَةَ ٱللَّهِ).

٢- مرققة ، إذا وقع قبلها حرف مكسور :

مثال على ترقيقها : (بِسۡمِ ٱللَّهِ - ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ - بِٱللَّهِ).

* شاهد من متن الجزرية * **حفظ** :

وَفَخِّمِ الـلاَّمَ مِـنِ اسْـمِ الـلَّـهِ --- عَـنْ فَتْحِ أوْ ضَـمٍّ كَعَـبْدُ الـلَّـهِ

حرف الرا (ر)

والراء لها ٣ حالات :

١- المرقّقة إذا كانت:

- مكسورة أينما كانت مثل : (يُرِيدُ - وَنَمَارِقُ).

- ساكنة وقبلها حرف مكسور كسر أصلي أي لا يكون قبلها همزة وصل (تقلب لهمزة قطع مكسورة) بشرط بعدها حرف مستفل مثل : (ٱلۡإِرۡبَةِ - فِرۡعَوۡنَ - فَذَكِّرۡ).

- في نهاية الكلمة ونقف عليها بالتسكين وقبلها حرف مكسور مثل : (ٱلۡمَقَابِرَ - مُذَكِّرٌ).

- في نهاية الكلمة ونقف عليها بالتسكين أو ساكنة وقبلها حرف ساكن مستفل وقبل المستفل حرف مكسور مثل : (حِجۡرٍ - ٱلسِّحۡرَ).

– في نهاية الكلمة ونقف عليها بالتسكين وقبلها ياء مد مثل : ﴿ ٱلۡكَبِيرُ - ٱلۡمَصِيرُ ﴾.

– في نهاية الكلمة ونقف عليها بالتسكين وقبلها ياء لينية مثل : ﴿ ٱلۡخَيۡرِ - لَا ضَيۡرَ ﴾.

٢– المفخمة ، إذا كانت :

– مفتوحة مثل : ﴿ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴾ .

– ساكنة قبلها حرف مفتوح : ﴿ أَرۡسَلَ ﴾ .

– في نهاية الكلمة ونقف عليها بالتسكين وقبلها حرف ساكن وقبل الساكن حرف مفتوح مثل : ﴿ أَمۡرٍ ﴾ .

– مضمومة مثل : ﴿ أُمِرُواْ ﴾ .

– ساكنة وقبلها حرف مضموم مثل : ﴿ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ .

– في نهاية الكلمة ونقف عليها بالتسكين وقبلها واو مد مثل : ﴿ ٱلۡقُبُورِ ﴾.

– في نهاية الكلمة ونقف عليها بالتسكين وقبلها حرف ساكن وقبل الساكن حرف مضموم مثل : ﴿ صُفۡرٌ ﴾.

– في نهاية الكلمة ونقف عليها بالتسكين وقبلها حرف الألف مثل : ﴿ ٱلدَّارِ ﴾.

– ساكنة وقبلها حرف مكسور كسر عارض أي يكون قبلها همزة وصل تقلب لهمزة قطع مكسورة مثل : ﴿ ٱرۡجِعِيٓ - ٱرۡتَضَىٰ ﴾.

– ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء **غير** مكسور

مثل : (فِرْقَةٍ - مِرْصَادًا - لَبِٱلْمِرْصَادِ) لاحظ مع إنها ساكنة وقبلها مكسور .

٣– جائز التفخيم والترقيق :

وفي رواية حفص لك في ٧ كلمات تفخيم الراء وترقيقها عند الوقف عليها وهي :

(فِرْقٍ - مِصْرَ – ٱلْقِطْرِ – أَسْرِ – فَأَسْرِ – وَنُذُرِ – يَسْرِ)

على الطالب فتح المصحف من أي مكان

ويبدأ القراءة والتدقيق في الصفحة من

أولها لآخرها وهكذا أي صفحة

ويستخرج حكم التفخيم أو الترقيق

ويكتبه مع توضيح السبب للحكم .

تدريب من المصحف على حكم التفخيم والترقيق				
م	رقم الصفحة	الحكم التجويدي	السبب	النص العثماني الموجود به الحكم
١	٣١٣	الترقيق	الرا المكسورة	أَزْرِى / أَمْرِى
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				